بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه توكلي
الحمد لله المنزه بوحدة الافعال عن التعدد في عين
الشهود الاول الاخر الظاهر الباطن عن ارباب المعانده
والجحود والصلاة والسلام على سيدنا محمد السارى
سره في كل ذرات الوجود وعلى اله وصحبه الغارقين
في بحر احدية المنزه عن الاتحاد والحدود وبعد
فيقول العبد الحقير درويش العارف بالله سيدي
الشيخ محمد السمان صديق المدني مولدا السماني
منه بإسليل المرحوم عمر خان طلب مني اخي في
الطريقة السمانية الرجل الصالح الشيخ عبد
الصمد ذو الاخلاق المحمدية الفلمباني مولدا ونسبا
الخلوتي طريقة والمجددي مشربا ان اشرح له الابيات
المنظومة في وحدة الافعال ووحدة الاسما
والصفات وذات ذي الجلال المنسوبة للعارف
بالله سيدي مصطفى البكري قطب دائرة الكمال
فاخرت قدمي عن التقدم على ذلك حيث لم اكن
له اهلا وتقهقرت لاني لم اذق من رحيق ما طلبه
مني نهلا ثم انه لما ظهر لي حقيقة تاخيري عن الهجوم
على ذلك وتقاعس همتي بالاعتراف والعجز عن
ايضاح ما هنالك اذا هذه الطائفة من اخلاقهم
المحمدية يعدون من نقص الفكر طلاسم اقوالهم بهممهم
العلية

العلية شرعت في حل غويص ما اشكل في هذه الاوراق
معولا على ما يمد وتتى به من لدني علمهم الذي طاب
مورده للصادر من وراق بعد ان ذكرت عجزي عن
تناول ثمار اسرارها في كلماتهم بانامل فهمي من
افنان اغصان مباني مولفاتهم ليعذرني الواقف
على هذه المحبرة بقلم البيان ويصلح ما يظهر له فيها
من عثرات اللسان ويستر ما يجد فيها من الخلل
والالفاظ القاصرة عملا بقوله عليه الصلاة والسلام
من ستر على اخيه المؤمن في الدنيا ستر الله عليه
في الاخرة والغفلة لاني اعرف اني من اهل هذا الميدان لست
راجيا من الله ان ينفع بها السالكين كما نفع باصلها
الاخوان وشرعت فيها مصحوبة بالبسملة تبركا
باسم الذات العلية وثنيت بالحمدلة معلنا بهما على
ما اولاني من بيان ذلك حيث لم اكن له اهلية وثلثت
بالصلاة والسلام على روح الاشيا ليسري نوره في
كل كلمة فيها الفكر اواعيا فاقول اعلم ايها
الراغب في نيل شهود وحدة الافعال واسما الحق
وصفاته والذات الجامعة لجميع الكمال لتكون
متصفا بها عند اول نزول ما يرد عليك من حضرة
ذي الجلال وفقك الله وايانا والاخلاك من احتياجك لتلك
المشاهدة والاخلافا ان حقيقة ذلك هو شهودك

Copyright © King Saud University